

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث وأهميته
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- المصطلحات المستخدمة

مقدمة البحث

إن أبرز ما يميز عالمنا المعاصر ، ونحن فى بداية القرن الحادى والعشرين ذلك التغيير والتطور فى جميع جوانب الحياة وفى كافة المجالات وخاصة المجال الرياضى ، ومما لا شك فيه أن الأسلوب العلمى أساس الوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، ويهدف هذا الأسلوب إلى رفع مستوى اللاعب من جميع الجوانب البدنية والمهارية والخططية حيث أصبح تحقيق المستويات العالية من أهم مظاهر التقدم الحضارى للدول بل أن تقدم الدول أصبح يقاس بمدى ما حققته من إنجازات رياضية .

ويؤكد ريتشارد إتون **Richard Eaton** (١٩٩٤) أن رياضة الاسكواش تعد من الرياضات والتي تلعب فى مساحة صغيرة بين لاعبين والمباراة عادة ما تتكون من ثلاثة أو خمسة أشواط ويفوز بالمباراة التى تتكون من ثلاثة أشواط اللاعب الذى يفوز بشوطين من الثلاثة ، أما فى حالة المباراة التى تتكون من خمسة أشواط يفوز اللاعب الذى يفوز بثلاثة أشواط من الخمسة ويتكون الشوط من تسعة نقاط فى مباريات الهواة ، أما بالنسبة لمباريات المحترفين فيتكون الشوط من خمسة عشر نقطة وتعتبر إنجلترا هى الرحم الذى ولدت منه رياضة الاسكواش ثم انتقلت منها إلى جميع أنحاء العالم ، وتتطلب رياضة الاسكواش قدرات بدنية متميزة حيث يمثل الجانب البدنى فى تلك الرياضة جانباً هاماً نظراً لسرعة الأداء الحركية العالية التى تؤدى بها اللعبة حيث تؤدى فى مساحة صغيرة بين لاعبين يكون الأفضل منهما من يتمتع بلياقة بدنية عالية أثناء المباراة ذات الشدة العالية .

(١٦ : ٥٤٩)

ويشير سامى محمد طلال (١٩٨٧) أن رياضة الاسكواش واحدة من الأنشطة الرياضية وإحدى رياضات المضرب التى بها مهارات أساسية متنوعة حيث يتعامل لاعب الاسكواش مع مضرب وكرة وملعب محاط بأربعة حوائط وخصم ينافس على امتلاك زمام المباراة مستخدماً فى ذلك المهارات الأساسية فى الاسكواش والتى بدونها لا يظهر الطابع المميز لهذه الرياضة ولا يظهر الجانب الخططى أثناء المباراة .

(٥ : ٨)

مشكلة البحث وأهميته

يذكر ف. أربولج F. Aruolj (٢٠٠٣) أن الخصائص المثالية للاسكواش سرعة الكرة العالية على مساحة صغيرة نسبياً مما يجعل الكرة ديناميكية جداً كل هذا يؤثر على تحركات اللاعبين ومهارتهم . (٣٥)

ويشير محمد صبحى حسانين وحمدى عبدالمنعم (١٩٨٦) أنه ترجع أهمية البحوث التحليلية فى أنها صورة صادقة عما يحدث بصورة فعلية داخل الملعب أى من خلال الأداء الفعلى للاعبين ، ويعد أسلوب التحليل المهارى الخططى أسلوباً متكاملًا للتقويم حيث يمكن عن طريق تقدير قيمة الأداء الذى يقوم به اللاعب وتزداد هذه القيمة إذا ضبط التحليل فى ضوء اعتبارات ومعايير محددة بالإضافة إلى إمكانية استخدام نتائج التحليل الذى عادة ما يكون بصفة دورية وفق نظام محدد فى تحسين وتعديل مستوى الإنجاز ويعد التحليل فى حد ذاته نظام متكامل للتقويم ومن هنا تعد المباريات كموقف اختبارى للوقوف على مستوى التدريب ، حيث يعد تحليل المباريات أكثر أساليب التقويم استخداماً مما جعل العدد من الباحثين يتطرقون إلى تقويم اللاعبين المنافسين من خلال المباريات حتى يمكن معرفة مستوى أداء اللاعبين فى جميع المباريات ، وأن نجاح أى فريق يتوقف على مدى استطاعة لاعبيه جميعاً أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة بتفوق وبأقل قدر من الأخطاء . (٢٣ : ٢٠ - ٢٢)

ويرى بوب برتوكى Bob Bertucci (١٩٨٢) أنه قد حان الوقت لاستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الحصول على معلومات كافية عن فرقهم والفرق المنافسة بحيث يفيدهم فى قيادة فريقهم فى المنافسات والبطولات الرياضية التى يخوضونها على شرط أن تكون هذه الأساليب ذات إجراءات ميسرة ، ولهذا فإن أسلوب التحليل للمباراة وتقويم الأداء للاعبين والفرق مهارياً وخططياً وكذلك التعرف على طرق اللعب المستخدمة فى كلا الفريقين فى جميع لحظات المباراة . (٣١ : ٥٧)

ولما كانت إقامة بطولة الغردقة الدولية للسيدات والتي نظمتها الاتحاد المصرى للاسكواش فى الفترة ما بين ٤ إلى ١٥ يونيو سنة ٢٠٠٣م والتي أقيمت بإشراف الاتحاد الدولى للاسكواش (ISFW) فرصة كبيرة لجمهور المشاهدين والباحثين فى رياضة الاسكواش للاطلاع على ما وصل إليه المستوى المهارى والخططى للاعبات الاسكواش فى العالم وخصوصاً اللاعبات المصنفات عالمياً ، حيث تصنف هذه البطولة من ضمن الفئة A للسيدات طبقاً لتقرير رابطة اللاعبات المحترفات فى رياضة الاسكواش . (٤٠)

حيث يشير شريف فتحى صالح (٢٠٠٢) أن تحليل المباراة فى رياضة ألعاب المضرب يجب أن يلى المباراة ويكون دور المدرب أثناء المباريات إعطاء النصائح على أن يقوم بالتحليل أثناء المباريات وبعد انتهاء المباريات أو يقوم بالتحليل أحد أفراد الجهاز الفنى ممن يمتلك الخبرة الكافية لتحليل المباريات بصورة فعالة ليستفيد بها اللاعب فى تصحيح أخطائه . (١٠ : ٢)

وبالنظر لقائمة تصنيف الاتحاد الدولى لرياضة الاسكواش (ISFW) ورابطة اللاعبين المحترفات فى رياضة الاسكواش (WISPA) نلاحظ انخفاض فى ترتيب اللاعبات المصريات فى التصنيف الدولى .

ولذلك فقد رأى الباحث أن هناك ضرورة ملحة للقيام بهذه الدراسة التى تتلخص فى أن أسلوب التحليل يبرز أدق تفاصيل الأداء المهارى للاعبات الاسكواش والفرق المنافسة فى المباريات مما يؤدي إلى التعرف على جوانب القوة ومحاولة الارتقاء بها والتعرف على جوانب الضعف والعمل على علاجها لتقديم بعض المساعدات العلمية للقائمين على رياضة الاسكواش لتقنين البرامج التدريبية فى ضوء نتائج هذه الدراسة ولكى تكون أساس لوضع البرامج التدريبية للاعبات الاسكواش المصريات .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فى النقاط التالية :

- مواجهة فراغ المكتبات المحلية والعالمية من البحوث والدراسات التى تتناول مشاكل المهارات بصفة عامة ورياضة اسكواش السيدات بصفة خاصة .
- هذا النوع من الدراسات قد يفتح آفاقاً جديدة للمعرفة فى مجال اسكواش السيدات .
- تزداد أهمية هذه الدراسة عندما تجرى على مجموعة من اللاعبات يمثلن أفضل الرتب فى تصنيف الاتحاد الدولى لرياضة الاسكواش .

الأهمية العلمية

نظراً لندرة البحوث والدراسات العلمية فى رياضة الاسكواش ولعدم وجود أى دراسة تطرقت إلى لاعبات الاسكواش فتعد هذه الدراسة على حد علم الباحث إضافة علمية جديدة حيث تتناول فاعلية المهارات الهجومية والدفاعية وتأثيرها على نتائج المباريات للسيدات فى رياضة الاسكواش .

الأهمية التطبيقية

- إمكانية استخدام النتائج فى عملية توجيه التدريب للوصول إلى المستوى العالى من الأداء .
- إمكانية وضع الأهداف التدريبية للاعبات المصريات فى ضوء المتطلبات الفعلية للاعبات الاسكواش .

أهداف البحث

- تستهدف هذه الدراسة تحليل المهارات الأساسية (الهجومية والدفاعية) والتي تتميز بها لاعبات الاسكواش وذلك للتعرف على مدى فاعلية كل من :
- التعرف على المهارات الهجومية والدفاعية الأكثر استخداماً في مباريات فردى السيدات فى الاسكواش .
 - التعرف على أكثر مناطق اللعب على الحائط الأمامى استخداماً في مباريات فردى السيدات فى الاسكواش .
 - التعرف على المهارات الهجومية والدفاعية الأكثر إحرزاً للنقاط فى مباريات فردى السيدات فى الاسكواش .
 - التعرف على أكثر مناطق اللعب على الحائط الأمامى إحرزاً للنقاط فى مباريات فردى السيدات فى الاسكواش .
 - التعرف على فاعلية الأداء المهارى والمكانى فى مباريات الفوز كنتيجة مباراة والفوز داخل نتيجة المباراة .

تساؤلات البحث

يستهدف البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما هى المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية الأكثر استخداماً فى مباريات فردى السيدات فى الاسكواش ؟
- ما هى أكثر مناطق اللعب على الحائط الأمامى استخداماً فى مباريات فردى السيدات فى الاسكواش ؟
- ما هى المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية الأكثر إحرزاً للنقاط فى الاسكواش للسيدات ؟
- ما هى أكثر مناطق اللعب على الحائط الأمامى الأكثر إحرزاً للنقاط استخداماً فى مباريات فردى السيدات فى الاسكواش ؟
- ما مدى فاعلية الأداء المهارى والمكانى فى مباريات الفوز كنتيجة مباراة والفوز داخل نتيجة المباراة ؟

المصطلحات والتعريفات العلمية المستخدمة في البحث

المهارات الأساسية للاسكواش Squash Basic Skills

مجموعة الحركات الضرورية الهادفة والتي تؤدي بغرض معين في إطار قانون رياضة الاسكواش سواء كانت هذه الحركات بالكرة والمضرب أو بدونهما . (١٨ : ٥١)

التحليل Analysis

الوسيلة المنطقية التي يجرى بمقتضاها تناول الظاهرة كما لو كانت مقسمة إلى أجزائها أو عناصرها الأساسية المؤلفة لها حيث تبحث هذه الأجزاء كل على حدة لفهم أعمق للظاهرة ككل . (١٥ : ٣)

فاعلية الأداء المهارى Effectiveness of the Skills

هى درجة قرب أو تماثل هذا الأداء المهارى مع أكثر من أنماط الأداء الفنى منطقية وعقلانية ويضيف أن فاعلية الأداء المهارى هى كيفية إتقان مستوى الأداء المهارى أثناء المباراة . (٥ : ٤)

الاستمرارية Rally

هو تبادل ضرب الكرات حتى يقوم أحد اللاعبين بالوقوع فى أى خطأ . (٤ : ١٠)
وتعنى الاستمرارية فى هذه الدراسة : الكرات المضروبة المتبادلة بين إحراز النقطة وخسارة النقطة والتي يترتب عليها فى نهاية المباراة النتيجة سواء بالفوز أو بالهزيمة .

الجدول المقطعية Cross Tabulation

يمثل أسلوب الجداول المقطعية جداول ذات اتجاهين ، و جداول متعددة الاتجاهات ويمكن حساب إحصائيات ومقاييس الجداول المقطعية باستخدام الكمبيوتر إذا ما حددت صفا معينا أو عمود أو متغير تحكم فإن الجداول المقطعية تشكل وحدة واحدة من الإحصائيات المرتبطة والمقاييس لكل قيمة فى متغير التحكم . (٥٠)